

عيسى وشمعون فدخل متكررا وعاش اصحاب الملك حتى استأنسوا به واطلوه
الى الملك فانس به فقال يوما سمعت أنك حبست رجلا من فهل سمعت
ما يقول له قال لا فذرعاه فقال شمعون من ارسلكم قال الله الذي خلق كل شيء
فليس له شريك فقال له اوصافه واوصافه اذ انما انما انما انما انما
وما انتم كما قال الاما يسمي الملك فذرعاه فلام مطوس العبد في فدعوا الله
حتى استنق له بصرا واخذ اشد قسوة في وضعها في حد قسوة فصار تارة
مقلد من ينظر بها فقال له شمعون ارايت لو سالت حتى يصنع مثل
هذا حتى يكون لك ولد الشرف قال ليس لي عكس سر الهنا لا ينصر ولا يسمع
ولا يضر ولا ينعف ثم قال ان قيس الرهم اعيا اجابعت أمثابه في دعوا
بفلام مات منذ سبعة ايام فدعوا فقام وقال اني ادخلت سبعة اودية
من النار وانا احذر كم ما انتير فيه فامنوا وقال فحمت ابواب السماء
فرايت شاة استشفع لهؤلاء الثلاثة قال الملك وحيهم قال شمعون
وهذا فلما رأى ان قوله قد اثر فيه نصحه فانس الملك في جمع ومن لا يؤمن
صلاح عليهم جبرئيل فهلكوا قالوا ما انتع الا بشر مثلنا لا مزية لكم علينا تنقص
اختصاصكم بما ترضون ورفع بشر لا تقاض النفي المقض اعمال ما بال آو ما
انزل الرحمة من شيعه وحي ورسالة ان انتع الا تكذبون في دعوى رسالته
قالوا ربنا يعلم اننا اليكم رسولنا استشهدوا بعلم الله وهو مجرى مجرى
القسم وزادوا اللام الموكدة لانه جواب عن النكارهم وما علينا الا البلاغ ليعلم
الظاهر اليقين بالآيات الشاهدة لصدقه وهو محسن للاستهشاد فانه لا محسن

ولم يرد في قصة النبي جبرئيل في قوله

شمعون

الابنية

الابنية قالوا اننا تطيرنا بكم نشأمتاكم وذلك لاستغرابهم ما ادعوه
واستقباهم به وتفرحوا عنه لئلا يشعروا عن مقامكم هذا
لنرجعكم ولتستكم متاعذاب اليه قالوا اطيركم معكم بسبب بشواكم بعلم
وهو سوس عقيدتكم ولما لا كقرى طيركم معكم اني لا كقرى وعظمت به
وجواب الشرط محذوف مثل لغيرتم او توعدتم بالرحمة والتوفيق وقد
زيد بالالف بفتح العين يفتح ويقع ان يعجز ان تطيرتم لاننا ذكرتم وان ان
بغير استغرابهم وايضا ذكرتم عن طائفة معكم حيث جرى ذكرتم وهو بالغ
بل انتم قوم مسرفون قوم عاد تكلم الاسراف في العصيان في ثم جاءكم
الشوم او في الضلال ولذلك توعدتم وشدت معتمى يجب ان يكون
في شريك به وجاء من اقصى المدينة رجل سبي هو جيب الخار وكان
يبحث اصحابهم وهو معتمى مع محمد على السلام وبسبب استأتمه وقيل
كان في غار يعبد الله فلما بلغ خبر الرسل اظهر دينه قال يا قوم اتبعوا
المرسلين اتبعوا ما لا يسألكم اجرا على التصح وتبليغ الرسالة وهم مهتدون
الى خير الدارين وما الى لا عبد الذي يطرفي لطف في الارشاد بل ارادة في مخض
الناسخ والنف واماض التصح حيث اراد لهم ما اراد لها والمراد بغيرهم
على تركهم عبادة خالقهم الى عبادة غيره ولذلك قال واليه يرجعون ليعلموا
في التهدية بغير عاد الى المساق الاول فقال اخذ مني ووالله انه يردنا
الرحمة بصرا لا نقع عن شفا عنهم شيئا لا تنفع شفاعتهم ولا ينقدون
بالشكر والمظاهرة اني اذا في ضلال يبيح فان ايتار ما لا ينفع ولا يدفع عن

خرجه